

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

الدَّوَّاةُ .

التي يكتب منها جمعها ( دَوَّاتٌ ) مثل حصة و حصيات .

و ( الدَّاءُ ) المرض وهو مصدر من ( دَاءَ ) الرجل و العضو ( يَدَاءُ ) من باب تعب والجمع ( الأَدَوَاءُ ) مثل باب وأبواب وفي لغة ( دَوَّى يَدَوِّي دَوَّى ) من باب تعب أيضا عَمَى .

و ( الدَّوَّاءُ ) ما يتداوى به ممدود وتفتح داله و الجمع ( أَدَوِيَّةٌ ) و ( دَاوَيْتُهُ مُدَاوَاةً ) والاسم ( الدَّوَّاءُ ) بالكسر من باب قاتل و ( دَوَّى ) الطائر بالتشديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه .

دَاثَ .

الشيء ( دَيْثًا ) من باب باع لان وسهل ويعدى بالثقل فيقال ( دَيْثُهُ ) غيره ومنه اشتقاق ( الدَّيْثُوثُ ) وهو الرجل الذي لا غيره له على أهله و ( الدَّيْثَاثَةُ ) بالكسر فعله .

الدَّيْرُ .

للنصارى معروف و الجمع ( دُيُورَةٌ ) مثل بعل وبعولة و ينسب إليه ( دَيْرَانِيٌّ ) على غير قياس كما قيل بحراني وما بالدار ( دَيْسَارٌ ) أي أحد .

الدَّيْكُ .

ذكر الدجاج والجمع ( دُيُوكٌ ) و ( دَيْكَةٌ ) وزان عنية .

دَانَ .

الرجل ( يَدْرِينُ ) ( دَيْنًا ) من المداينة قال ابن قتيبة لا يستعمل إلا لازما فيمن يأخذ ( الدَّيْنَ ) وقال ابن السكيت أيضا ( دَانَ ) الرجل إذا استقرض فهو ( دَائِنٌ ) وكذلك قال ثعلب و نقله الأزهرى أيضا وعلى هذا فلا يقال منه ( مَدْرِينُ ) ولا ( مَدَّيُونُ ) لأن اسم المفعول إنما يكون من فعل متعدٍ وهذا الفعل لازم فإذا أردت التعدي قلت ( أَدَنْتُهُ ) و ( دَايَنْتُهُ ) قاله أبو زيد الأنصاري وابن السكيت وابن قتيبة و ثعلب وقال جماعة يستعمل لازما ومتعديا فيقال ( دَنْتُهُ ) إذا أقرضته فهو ( مَدْرِينُ ) و ( مَدَّيُونُ ) واسم الفاعل ( دَائِنٌ ) فيكون ( الدَّائِنُ ) من يأخذ الدين على اللزوم ومن يعطيه على التعدي وقال ابن القطاع أيضا ( دَنْتُهُ ) أقرضته و ( دَنْتُهُ ) استقرضت منه وقوله تعالى ( إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ ) أي إذا تعاملتم بدين من سلم وغيره فثبت بالآية

وبما تقدم أن ( الدَّيْنُ ) لغة هو القرض و ثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة .

و ( دَانَ ) بالإسلام ( دَيْنًا ) بالكسر تعبد به و ( تَدَيَّنَ بِهِ ) كذلك فهو ( دَيَّنَ ) مثل ساد فهو ( سَيِّدٌ ) و ( دَيَّنَتْهُ ) بالتحقيق وكلته إلى دينه و ( تَرَكَتْهُ وَمَا يَدِينُ ) لم أعترض عليه فيما يراه سائغا في اعتقاده و ( دَرَنْتُهُ ) ( أَدْرَيْتُهُ ) جازيته .

و ( مَدَّيْنٌ ) اسم مدينة ووزنه مفعل وإنما قيل الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم